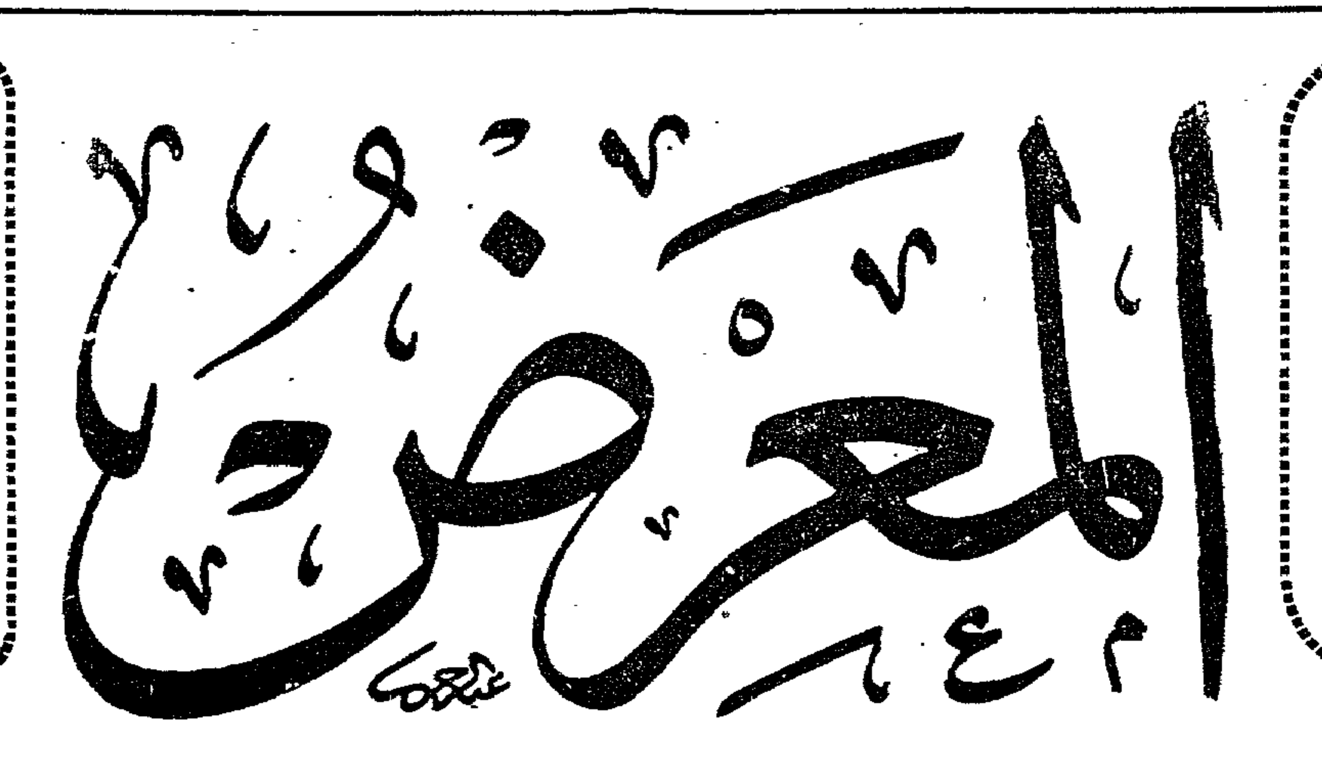
السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٨٧



الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان اشاعة عدم رجوع المسيو بونو واحتمال تعيينه سفيراً في فرنسا هي مناورة سياسية . وان المفوضية ستصدر بلاغاً بتكذيب ذلك .

...

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

رسالة منشيء المعرض . حديث غبطة البطريرك الماروني مع جان مليا



المسيو ده جوفنل في لبنان

يمثل هذا الرسم من الشمال الى اليمين المسيوده جوفنل المفوض السامي السابق وبيار فرونداي الكاتب الافرنسي الذي زار هذه البلاد في ايام ده جوفنل والاب سارلوت رئيس مدرسة عينطوره



قرينة المستر هوفر

وهي التي كان لشخصيتها البارزة عند السيدات الاميركيات تأثير كبير في فوز قرينها برئاسة الولايات المتحدة

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

ظهر الباخرة كندا — في مرفأ الاسكندرية ٢٧ تشرين الثاني

تجلد للرحيل ....

لم اشعر بالم الوداع ووحشة الوحدة الا عندما عانقت اخر رفيق من الاخوان والاصدقاء على ظهر الباخرة وكان الظلام قد بدأ يسدل ستاره القاتم والنهار الذاهب ابقى اثراً ضعيفاً متلاشياً على ذلك الستار الاسود فلم اتبين من الاخوان الذاهبين سوى مناديلهم البيضاء تلوح للوداع

ثم تلفت حولي فاذا انا وحدي ..

بل كان هناك امامي عدد غير قليل من البضاعة الوحيدة التي سابقنا الامم جمعاء بتصديرها الى العالم باسره هي بضاعة المهاجرين

البلدان الواسعة الغنية ترسل الينا كل شي من مأكول وملبوس ومما تخرجه معادنها ومنابع ثرواتها

ونحن نصدر اليهم من هذا المعدن الوحيد الذي لم ينضب معينه من عهد الفينيقيين ، اسياد البحار، هو معدن الرجال

هذه هي ثروتنا . اجل! المهاجرة ..

نذهب فقراء فنقتحم ميادين الثروة ظافرين ونرسل الى مواطننا من اسلاب هذا الظفر ما يسد عنا بعض ما تأخذه منا بضائع الغير ومعادنهم .

هكذا كنا من عهد الفينيقيين — وهكذا سنظل — ابطال هذه البحار وجوابي غمارها ،كأنما البحر— دون الانكليز ملكاً لنا .

عبثاً يحاولون ونحاول منع المهاجرة فهي بضاعتنا الوحيدة وسنصدر منها ما دامت اللبنانيات تكون رجالا يتطلعون بعيون النسور الى ما وراء البحار

...

في معسكر الامير جورج لطف الله

... وصفرت الباخرة تأذن بالرحيل واذا نحن في القاعة الكبرى بين جماعة من المعارف . وفي طليعتهم رجل الامير لطف الله السيد جورج خوري « الوزير المفوض والمندوب فوق العادة »

تصافحنا وجلسنا فاذا انا حقاً في معسكر الامير جورج لطف الله : لا لم اكن هناك اسيراً ... ولكن كان معسكراً جميلاً . رغم انه معسكر اعداء — اعداء سياسة فقط — ففيه السيدة اللطيفة عقيلة الشيخ بولس مسعد من كبار « اركان حرب الامير » وكريمته الحسناء الانسة دلال — ويقيناً لم اجد اسماً طابق مسماه كالانسة مسعد ، فهي الدلال بعينه

كنا في الصالون معاً ... وكنا على المائدة معاً ...... وكنا في السهرة معاً .. بل كنا طول السفرة من بيروت الى الاسكندرية معاً

وكان الحديث يدور — طبعاً وغالباً — عن الامير لطف الله ولكننا كنا نظل دائماً حيث نحن — كحرب الخنادق — انا في جبهتي لا اتزحزح ، وبالطبع لم اطلب منهم بل ليس في مقدرتي ولا مقدوري ان ازحزحهم

حاشية — الانسة مسعد لا تتكلم بالسياسة ... ومعها حق ...

...

الرئيس دباس والمعرض

... في اثناء الحديث سألتني مدام مسعد عن وجهة رحلتي ..

— انني مسافر الى باريس فالمانيا يا سيدتي لمشترى مطابع

فابتسمت ابتسامة صريحة وقالت كانها متأكدة من صحة ما تقول

ــ بالحقيقة ان الاستاذ دباس قد «بيضها» مع المعرض

فابتسمت بدوري ، وقد فهمت ما قصدت ، وكانت ابتسامتي صريحة جداً لانني اكثر تأكداً من صحة ما اقول

ــ ماذا تقصدين ياسيدتي ؟ أتعتقدين ان الاستاذ دباس هو الذي قدم لي ثمن المطابع ؟

فاجابت بصراحة ايضاً

— وهل في ذلك عار او ملامة ؟ لقد اكدوا لي ان الاستاذ دباس يساعدك لانك تؤيده ضد لطف الله ؟

فضحكت وقصصت عليها حكاية المرحوم الشيخ يوسف الاسير — «لا المطران بيعملها ولا ام محمد شغلتها» ثم علقت بقرلي — وهكذا الدباس والمعرض يا سيدتي!

...

زهر جورج خوري

في مساء اليوم التالي اخذ السيد جورج خوري يلعب مع الاديب الشيخ نزيه مسعد بالطاولة وكان يخسر على طول الخط — وهو يلعن الزهر ويقول:

— ما انحس زهري ففي بيروت كنت اخسر دائماً ولا اذكر اني ربحت مرة واحدة مع الذين لاعبتهم

فقلت له — كان الافضل لسيدك ان يرسل غيرك للاشتغال بلعبة الرئاسة ما دام زهرك منحوس الى هذه الدرجة

واخيراً ...

ها نحن الان في مرفأ الاسكندرية، وقد تناولنا الغذاء للمرة الاخيرة مع اركان حرب الامير وقد زادوا واحداً — من اقدرهم واذكاهم — هو الياس بك النحاس

ثم تصافحنا للوداع كما يتصافح المتحاربون قبل المعركة ولكنني لا انس ان اشكرهم اذ نعتوني بالخصم الشريف والعنيد ايضاً ..

وتفارقنا — هم الى القاهرة .. وانا الى باريس

ميشال

حديث عن بكركي واحبارها

عند مسيحيي الشرق

— كتاب جديد للمسيو جان مليا —

— ٢ —

وتكلم غبطته عن الخاتم فقال ان لديه ذو قيمة كبرى لانه هدية فرنسية. فان فرنسا يوم اوفدت في ٢٣ اذار ١٩١٤ اسطولها الى خليج جونيه لتحية غبطة البطريرك سقط خاتم غبطته وهو يصعد سلم المدرعة «ميرابو» وذلك الخاتم ارث بطريركي ينتقل من السلف الى الخلف وهدية من فرنسا، فرأى رجال الاسطول ان يقدموا لغبطته خاتماً جديداً يكون هدية من فرنسا ايضاً. فجمعوا ثمن الخاتم الجديد وقدموه كتذكار من رجال الاسطول الفرنسي

وقال غبطته وهو يشير الى الخاتم ان الله وفرنسا يمتزجان في خاتمه، لان الرعايا عندما يقبلون خاتم غبطته فانما هم يقبلون فيه الله الذي يرمز الخاتم اليه وفرنسا التي اهدته

وحان موعد الغداء، فنهض غبطته وتبعناه في موكب منظم. وفي الرواق احتشد جمع غفير من الرجال والنساء من سائر الطبقات يتزاحمون على تقبيل يد البطريرك. ودخل الناس معنا الى قاعة الطعام المفتوحة الابواب على مصراعيها في كل يوم للزائرين. وغرفة الطعام ضيقة وطويلة لا فخامة في جدرانها الخالية من النقوش والرسوم وفي المنضدة الماثلة فيها بخشبها الابيض وكراسيها المحوكة من القش

ولغبطة البطريرك مكانه المعلوم في احد طرفي الخوان وبعده يجلس الجميع كما يتفق لهم ان يجلسوا

وكان يتحدث الينا غبطته بحرارة عن ذلك العهد الذي انقضى بين سنة ١٠٩٦ و١٢٧٠ اي عهد الصليبين، وروى لنا مصير لبنان في عهد جمال باشا وكيف كتبت تلك الجريدة عن زيارة الباشا التركي الى مقر بكركي وزعمت ان غبطته جحد فرنسا امامه، على حين ان هذه الجريدة كانت مبالغة اشد المبالغة في ما كتبت وقالت

وتوافدت الوفود على مائدة الطعام من سائر القرى ولما ابصروا غبطته سكتوا. وكان يتقدم منهم الى غبطته كل وفد ويبدي له شكواه. وكان يسمعهم باهتمام ويسأل كل واحد منهم على حدة عما يشكوه ويعدهم بانه سيصلح شؤونهم ويحميهم.

وشاء كل من رجال الوفود ان يسرع الى غبطته يلثم يده ولكن غبطته اعلن لهم ان المقابلة انتهت فلم يجرأوا على الاقتراب منه، ورفع يده وباركهم وانحنوا امامه باحترام وعادوا الى قراهم التي نهبها الثائرون.

ودخلنا حجرة غبطته فرجا منا ان نجلس حوله واخرج من منضدته الصور والسبحات واهدى الينا بعضها وشاء ان يهدي الينا رسمه فاعطاني ذلك الرسم مكتوباً عليه

«ذكر للمسيو مليا مع البركة والدعاء بالسعادة له ولعائلته»

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة ربها السيدة الفاضلة الاميرة فريدة ابي اللمع ارملة المرحوم سليم ابو ياغي وشيع جثمانها الى المقر الاخير بالزفرات والعبرات

فنقدم لآلها الكرام واجب التعزية ونسأل الله الرحمة والرضوان

رسالة دمشق

اضطهاد الحكومة للمجلس التأسيسي

مهمة المسيو ماسينيون

تعطيل الصحف الاداري علة العلل

دمشق في ١٠ كانون١ — لمراسل المعرض الخاص

مهمة المستشرق ماسينيون

ذكرت صحف البلاد اسم هذا المستشرق العظيم ومرت اكثرها عند ذكره دون ان تعلق على مهمته شيئاً ...

نعم المستشرق المسيو ماسينيون يدعي ان زيارته لسوريا شخصية بحتة لم يدفعه اليها الا حب الاستطلاع ولكن الحقيقة هي ان المسيو ماسينيون مندوب من الوزارة الخارجية الافرنسية سراً في اعطاء تقرير مسهب عن روح الشعب السوري ومطاليبه لتكون الوزارة على بينة من امرها تجاه سياسة العميد السامي المسيو بونسو ...

وهكذا فقد اجتمع المستشرق برجالات دمشق وبعض نوابها وقسم من تجارها ومزارعيها واستفاد الشيء الكثير في بناء هذا التقرير الهام...

على ان ابحاث المسيو ماسينيون تجري في طي الخفاء تحت سماء الهدوء والاطمئنان...

فعسى ان يكون هذا التقرير برهاناً آخر على اماني الامة التي لا تضر بمصالح فرنسا بل تقوي نفوذها وترجع ما خسرته في الماضي بسبب سياسته بعض المسؤولين المستسلمين للخائنين والمتزلفين ..

ما هذه المهزلة ؟

علمت من مصدر ثقة ان الحكومة تسعى لدى دوائر المندوبية بانقاص عدد كتاب ديوان المجلس التأسيسي العتيد فتقتصر على رئيس الديوان فيضي بك الاتاسي وآذن يقوم بالخدمة فقط بداعي ان المالية تعترض على رواتب موظفين لا يقدمون عملا ..

فهل وصل حب الانتقام لهذه الدرجة ؟...

واذا كانت الحكومة تغار حقاً على اموال الامة فاين تلك الآلاف الليرات ؟ وهل تعد الحكومة المجلس ملغى حتى تقدم على هذه الاقتراحات ؟.

اجل أنسيت ان المجلس رمز جهود الامة وان اعضاءه وكتبته وآذنيه حتى، هم قرة عين هذا الشعب النبيل؟...

اما الخدمة التي تتطلبها الحكومة فلقد قدمها المجلس ودونها اولئك الكتاب بفخر وحماسة بينما من بقي، كانوا يجرون ذيول الخزي والعار ..

التعطيل الاداري علة العلل

ارادت الايام ان تكون المقتبس وبعدها القبس وغيرها من صحف دمشق عرضة للتعطيل الاداري بل هدفاً لغضب المتربعين في دست الاحكام ولقد سعى عبثاً الزميلان الريس وكرد علي لدى الرئيس وفي دوائر البعثة باستئناف صدور جريدتيهما التي انتقدت السياسة العوجاء ونصحت من بيدهم زمام الامور الى سلوك الطريق القويمة في الادارة والحكم ...

فالى م سيستمر هذا التعطيل الجائر ومن المسؤول عن ذلك يا ترى ؟

وليت شعري هل يقضي هذا التعطيل على الروح الوطنية ام يزيدها قوة وشدة ؟

سؤال نوجهه لاصحاب العقد والحل ...

سوق الاوسمة

اهدت الحكومة المحلية حرم حقي بك العظم وبديع بك المؤيد وعقيلة المسيو بيار آليب الوسام السوري من الدرجة الاولى

كذلك منحت الانسة اسما المؤيد نفس الوسام من الدرجة الثانية ...

اما سبب هذا المنح فلم يعلم ولم يعرف ولعل الشيخ اراد صداقة حقي بك وبديع بك بهذه الواسطة ...

حقاً ان هذا الدهاء خال من المرونة السياسية

اخبار متفرقة

لم تصدر جريدة الشعب بسبب عطل طرأ على مطبعتها بالامس ..

تمت بناية الجامعة السورية وشرع بشراء اثاثها

ينوي بعض الكتل من الشباب تمثيل روايات وقد قدمت طلبات السماح بالتمثيل لوزارة الداخلية

بشرنا القادمون من حوران ان الموسم الزراعي في هذا العام ممتاز ان شاء الله

هنري برغسون

جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٢٧

جائزة نوبل للاداب جائزة عالمية ضخمة ينعم بها كل سنة على احد نوابغ الكتاب والادباء المبرزين دون تفريق بين جنس وجنس او بين مذهب ومذهب

ولم ينلها من الشرقيين حتى الآن على ما نذكر الا الشاعر الهندوسي الكبير رابندرات تاغور

ولقد انعم بها منذ ايام عن سنة ١٩٢٧ على المسيو هنري برغسون عضو الاكاديمية الفرنسية وجمعية العلوم الاخلاقية والسياسية والاستاذ في كوليج دي-فرانس

والمسيو برغسون فيلسوف جليل ولمذهبه الجديد في الفلسفة دوي عظيم وشأن كبير في العالم باسره.

الف بضعة كتب لكن الشروح التي وضعت لشرح مذهبه الفلسفي في جميع اللغات الحية تعد بالمئات اما لغتنا العربية فلم تزل محرومة من ذلك ومن اشياء كثيرة كما هو معلوم

سيغريد اوندست

جائزة نوبل للاداب ١٩٢٨

وانعم بجائزة ١٩٢٨ على السيدة سيغريد اوندست الاديبة النروجية الشهيرة في الديار الغربية وهي مؤلفة قصص ترجمت الى اغلب اللغات الحية سيما في الاسوجية والالمانية. وهي تمتاز باجادة وصف المرأة وطبائعها واطوارها

ويقدرون ما تدر عليها مؤلفاتها في وطنها فقط كل سنة باكثر من ٨٠ الف كرون (اي نحو نصف مليون فرنك) فما راي كتابنا وكاتباتنا. احقاً ان الاديب في بلادنا الناس لا يعيش من شق القلم ؟

أخبار محلية

الزميل جبران التويني

في مجلس بيروت الاداري

كلمة حول التعيين وخطاب الزميل

عقد يوم الاربعاء الماضي مجلس ادارة بيروت جلسته القانونية ، واستقبل عضوه الجديد زميلنا الفاضل السيد جبران تويني صاحب الاحرار الغراء وقد القى حضرة الزميل خطابا بليغاً صفق له الاعضاء تصفيقاً طويلا بعد ان رحب به سعادة وكيل محافظ المدينة سليم بك تقلا بكلمات جميلة

ولا غرو فللزميل الكريم منزلة ادبية عالية اكتسبها بمواقفه الوطنية وكتاباته الصريحة في صحيفته الزاهرة .

فنحن وان كنا نسر لوجود امثاله في المجلس الاداري ونهلل لنزوله الى ميدان رجال المجالس والمناصب ونفرح للثقة التي وضعتها البلدية والحكومة في احد رجال الصحافة فذلك لا يحملنا على السكوت امام عمل الزميل وامام نقاط متعددة وردت في خطابه البليغ ...

اننا لا نبرر عمل صاحب الاحرار بقبوله العضوية عن طريق التعيين الذي هو من الد خصومه فهو تناقض صريح بين القول بالشيء والعمل بضده .

ويخال الي ان الصديق الكريم شعر بهذا التناقض فحاول في خطابه ان يبرر عمله وخانه المنطق واوقعته الحجة الضعيفة فيما هو اشد وانكى

ان للزميل كل الحق ان يعود عن رأيه ويقبل بالتعين ولكن ليس له ان يقول تبريراً لقبوله ان التعين في حكومة دستورية هو شبه انتخاب فهو رأي لم نسمع به قبل اليوم ولا نصفه كما وصفه هو بالسفسطة بل نقول : انه حجة من مصلحة الحكومة والنواب ان يتمسكوا بها اليوم لا سيما وقائلها هو صاحب الاحرار وقد فاه بها بينما الصحافة تطالب بالانتخاب الشعبي . ان مثل هذه العبارة تهدم احتجاج الزميل على مبدأ الشعبين مهما تمسك باحتجاجه والحف به .

واذا كان يعتقد ان من وراء قبوله مصلحة في تبديل التشريع القاضي بمبدأ التعين لانه مزمع ان يحتج دائماً وان يكون في المجلس صوتاً حياً ناطقاً بالاحتجاج فذلك خطأ منه لان رفضه العضوية يكون اوقع في النفوس واشد تأثيرا ونفعاً لمصلحة الاحتجاج فضلا عن ان مجلس الادارة ليس مجلس تشريع بل هو مجلس كما وصفه الزميل ضئيل التبعة ضيق الصلاحية

واخيرا لم نفهم الحجة الثالثة التي اولى بها عند قوله « ومما حملني على قبول دخول المجلس معيناً لا منتخباً هو ما يقوله البعض اننا لا ننفك في موقف سلبي ننتقد سوانا من رجال المجالس والمناصب دون ان نرضى بتحمل نصيبنا من المسؤولية الايجابية

ماذا ترى يعني زميلنا الفاضل بالموقف السلبي الذي وقفه حتى اليوم ، والذي شاء ان يتركه ، أهو المعارضة في الجريدة ام شيء آخر نجهله نحن كيفما كان الامر فانه غريب علينا ان يفتح صاحب الاحرار هذا الباب وينشط الداعين اليه والوالجين فيه وهو الذي ما برح ينادي بوجوب اقفاله والقضاء على وجوده ' ولا يسعه ان ينكر في اعماق نفسه ان الرفض كان اولى به وانفع للمبدأ الذي يدافع عنه

وما كنا لنغمز من قناة صديقنا بهذه الكلمة الصدوقة لولا خوفنا ان يتخذ موقفه حجة على الصحافة برمتها

واننا بهذه المناسبة نجدد احتجاجنا على مبدأ التعين ليعلم اولو الامر ان الصحافة التي تمثل رأي الامة لا تزال عند مطالبتها بالغاء التعين الذي لا يتفق بشيء مع سيادة الامة التي هي اساس الحكم الدستوري

جواب باريس

على برقيات الداعوق

اتصل بنا ان وزارة الخارجية في باريس اجابت حضرة الوجيه عمر بك الداعوق نائب بيروت ورئيس غرفتها التجارية ان برقياته المتكررة في قضية انابيب الموصل وصلتها وان الحكومة الافرنسية جادة في تحقيق الامنية التي عبرت عنها تلك البرقيات فنشكر لباريس وعمر بك اهتمامهما بهذه القضية الحيوية للبلاد على رجاء ان نرى احلامنا تتحقق في المستقبل القريب

بلا عنوان

اقترح الشيخ محمد الكستي في مجلس النواب اجراء احصاء جديد قبل موعد الانتخابات النيابية فاحيل اقتراحه الى اللجنة الادارية للنظر فيه

تناقش مجلس الوزراء برئاسة حضرة رئيس الجمهورية في التقرير الذي وضعه المفتش المالي الذي تولى التحقيق في قضية اختلاس صندوق بريد بعلبك وقد يصدر اليوم مرسوم بتحويل هذه القضية الى القضاء

قابل وفد من النواب المسلمين حضرات رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة فشكروا لهما باسم الطائفة الاسلامية المساعي التي بذلت لسحب مشروع الاستاذ اده عن قانون الاحوال الشخصية .

ترك لندن المندوب السامي البريطاني لفسطين الذي عين مؤخراً وسيصل القدس يوم الاربعاء القادم

يعد الارمن القاطنون في العراق مشروعاً في نيتهم تقديمه الى عصبة الامم وهم يطلبون فيه تحقيق رغبتهم بانشاء وطن قومي لهم في العراق وعدد الارمن في تلك النواحي يبلغ ٧٠ الف نسمة

تلغرافات خصوصية للمعرض

الانتداب على سوريا يثير برلمان فرنسا

بعض النواب يطلبون ارجاع الانتداب لعصبة الامم

باريس في ٣٠ ت٢ « لمراسل المعرض الخاص » لقد كانت المناقشة في ميزانية جيش الشرق حادة في مجلس النواب وقد طلب بعض النواب احالة الفصل الخامس بجيش الشرق الى اللجنة وطلب غيرهم ان تسلم فرنسا صك انتدابها في الشرق الى جمعية الامم . وقد اثار الطلب الاخير حدة المسيو بوانكاره فصرح انه يرد بكل قواه امثال هذا الاقتراح الذي يعتبره مخالفاً للسياسة الدولية وطرح الثقة للتصويت فاعطيت له بالاكثرية ٣٨٠ صوتاً ضد ٢٠٠ وصدقت ميزانية الجيش

لجنة الخبراء بين فرنسا وانكلترا

لوندن في ٣٠ منه — (لمراسل المعرض الخاص) اعلنت الاندية الرسمية في لندن ان لاخلاف بين حكومتي باريس ولندن فيما يتعلق بصلاحية لجنة الخبراء

وقد صرح المستر بلدوين ان حكومته تدرس بدقة الوسائل الائلة الى تسهيل عقد الاتفاق لتحديد التسليح البحري

...

بلجيكا والمسيو كليمانصو

باريس في ٣٠ منه (لمراسل المعرض) — سلمت اللجنة الموفدة من بلجيكا الى المسيو كليمانصو كتاباً تذكارياً بمناسبة العيد السنوي العاشر للهدنة

قابل مفتش العدلية العام المسيو افيه ومساعده الفرد بك ثابت والنائب العام لدى محكمة التميز المسيو بروش حضرات رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ومندوب المفوضية ورئيس مجلس النواب والغاية من هذه المقابلات اقناع اولي الامر بوجوب تمديد اجل المجلس العدلي ليتمكن من الفصل في القضايا المودعة اليه وتثبيت الامن في البلاد بصورة نهائية . ويقال ان الحكومة تميل الى تخصيص اعتمادات للمجلس العدلي ثلاثة اشهر فقط

منحت الحكومة اللبنانية الجنرال فاليه وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى جزاء خدماته الطويلة في هذه البلاد

رد مجلس النواب مشروع الحكومة بالغاء احدى الضرائب الثلاث على الملاهي ووافقت الاكثرية على ابقاء الرسوم كما كانت

وصل الى جمارك بيروت خلال اسبوع ٢٢٠ سيارة عدا عشرات الصناديق والاف صفائح البانزين والزيوت والدواليب . هذه هي الواردات فاين الصادرات

اثبت الفحص والتحليل ان لا اثر للجراثيم الضارة في مياه الشرب في بيروت .

انسنا في ادارة الجريدة بزيارة حضرة الوطني الكبير الاستاذ فائز بك الخوري عضو المجلس التأسيسي السوري فنرحب بقدومه كل الترحيب

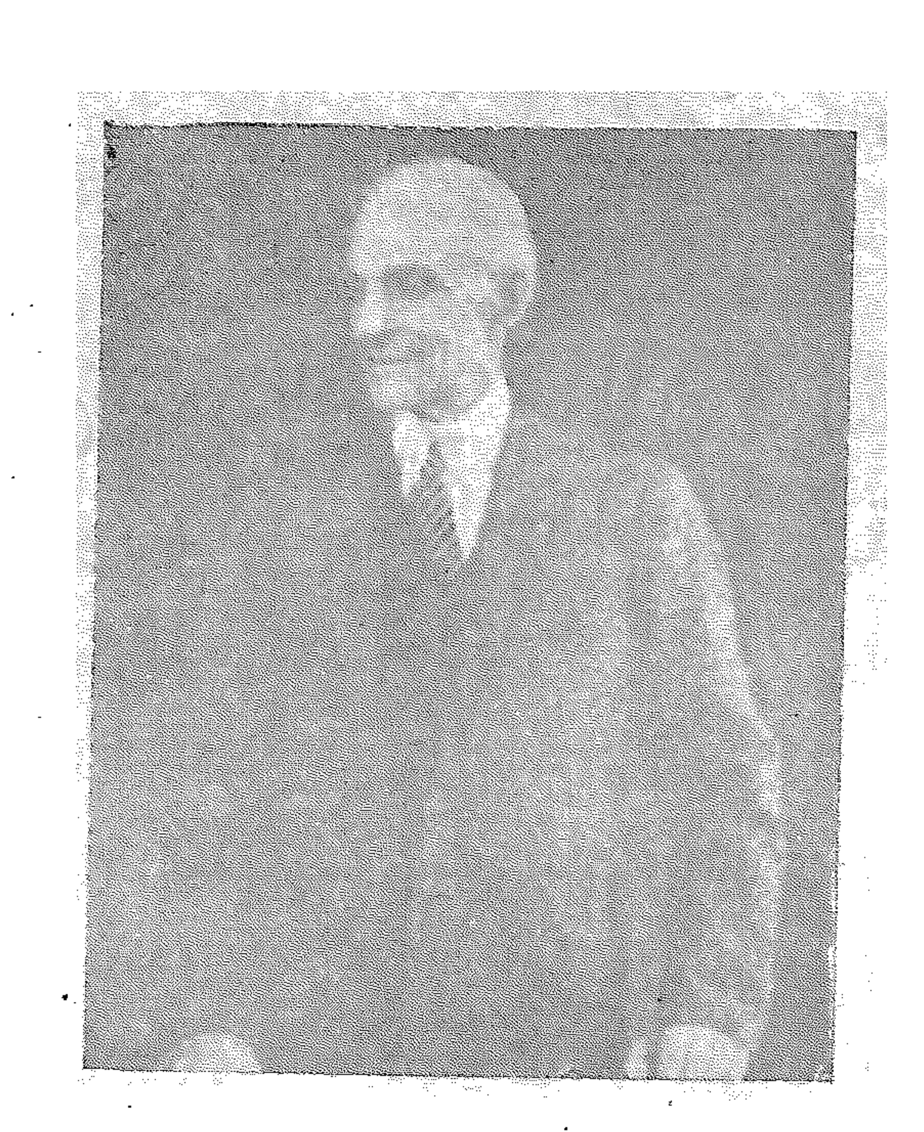
ارسلت الحكومة الالمانية لجنة تتجول في سوريا لجمع قتلى الالمان اثناء الحرب العالمية ودفنهم في مقبرة خاصة في دمشق

تقام للمسيو بينار حفلات تكريمية منذ وطأت اقدامه بيروت ' وقد تناول اول امس طعام الغداء على مائدة وكيل المفوض السامي المسيو موغرا

وفي الساعة الخامسة من مساء النهار نفسه اقامت لجنة امناء المعهد العلماني حفلة برئاسة قنصل فرنسا المسيو لافون تكلم فيها المسيو بينار

وقد اتصل بنا ان جمعية خريجي المدارس العلمانية تفكر في ان تقيم حفلة تكريمية اظهاراً لعواطفها نحو ممثل المعاهد العلمانية ورئيس ادارتها في الشرق

...



المستر هنري فورد

هو اكبر اصحاب الصناعات في اميركا وزعيم مؤيدي هوفر

المستر راسكوب

هو مدير شركة الجنرال موتورز وزعيم مؤيدي المستر سميث ولانقسام الصناعيين في الانتخابات الامريكية اسباب يطالعها القارىء في كلمة خاصة من هذا العدد .

الانتخابات في الولايات المتحدة

الغالبون والمغلوبون

اربعة عوامل كان لها الاثر الاكبر في انتخابات الولايات المتحدة لرياسة الجمهورية، فرجحت احدى الكفتين على الاخرى رجحاناً عظيما

اولا : ان سميث الديمقراطي كاثوليكي المذهب وهوفر الجمهوري بروتستانتي وهـذا وحده كاف ليجعل من الامة الاميركية فريقين متنافسين يقومان على اساس الخلاف الديني لا على الخلاف في المبادئ الديمقراطية والجمهورية

ثانياً : هناك ايضاً مسألة الخمور . هل تستمر الحكومة على منع دخولها الى الولايات المتحدة وتحريم بيعها ام يسمح بدخولها وبيعها ؟ هذه القضية ايضاً شطرت الناخبين رجالا ونساء شطرين لا يمكن التوفيق بينهما

وقد كان هوفر الجمهوري على رأس محرمي الاشربة الكحولية ، وسميث على رأس الذين يريدون وضع حد لذلك القانون الصارم والغلو في تنفيذه . لذلك كان بين المؤيدين لهوفر طائفة مهربي الخمور الذين لولا التحريم لما كانوا يرتزقون ويثرون من التهريب . فان من مصلحتهم ان يستمر التحريم ليستمروا هم على تهريب البضاعة المحرمة

ثالثاً : الازمة الزراعية . فالمزارعون الذين كانوا في الماضي يناصرون الحزب الجمهوري هم اليوم منقسمون على أنفسهم . صغار المزارعين اصبحوا بجانب الديمقراطيين لان مبدأ الحزب الديمقراطي الدفاع عن مصالح المنتجين بينما الحزب الجمهوري يدافع عن مصالح المستهلكين

رابعاً : ان المستر راسكوب مدير شركة (الجنرال موتورز) من اعظم الشركات الصناعية ترأس الدعاية للحزب الديمقراطي خلال الانتخابات الاخيرة . فما هي مصلحته من ذلك وهو من المولين رجال الانتاج ؟ ذلك ان المستر راسكوب يذهب الى وجوب رفع المستوى المادي في البلاد وجعل الجماهير من الشعب قادرين على شراء السلع الغالية الثمن بالتوسيع عليهم في الرزق لتتمكن شركته وامثالها من تصريف منتوجاتها . لكن هذا المبدأ مناقض لمبدء المستر فورد مدير شركة السيارات المشهورة الذي يرمي دائماً الى خفض كلفة منتوجاته لتستطيع الجماهير شراءها باثمان بخسة

لهذا السبب الجوهري كان المستر فورد اعظم انصار هوفر ، وكان المستر راسكوب والذين على شاكلته في مقدمة المروجين لحزب سميث

هذه هي العوامل الرئيسية التي كان لها اثر بليغ في نتيجة الانتخابات لرياسة الجمهورية الاميركية

لقد فاز الحزب الجمهوري على الحزب الديمقراطي، وفاز هوفر على سميث، وفاز فورد على راسكوب، وفاز مهربو الخمور ايضاً على تجارها وشاربيها

في رياض الشعر

من حكميات شوقي

— الاثر —

وجدت الحياة طريق الزمر
الى بعثة وشؤون اخر
وما باطلًا ينزل النازلون
ولا عبثاً يزمعون السفر
فلا تحتقر عالماً انت فيه
ولا تجحد الآخر المنتظر
وخذ لك زادين من سيرة
ومن عمل صالح يدخر
وكن في الطريق عفيف الخطى
شريف السماع كريم النظر
ولا تخل من عمل فوقه
تعش غير عبد ولا محتقر
وكن رجلًا ان اتوا بعده
يقولون مر وهذا الاثر

سليمان والهدهد

وقف الهدهد في با
ب سليمان بذله
قال يا مولاي كن لي
عيشتي صارت مملة
مت من حبة بر
احدثت في الصدر غله
لا مياه النيل ترو
يها ولا امواه دجله
واذا دامت قليلا
قتلتني شر قتله
فاشار السيد العا
لي الى من كان حوله
قد جنى الهدهد ذنباً
واتى في اللؤم فعله
تلك نار الاثم في الصد
ر وذوي الشكوى تعله
ما ارى الحبة الا
سرقت من بيت نمله
ان للظالم صدراً
يشتكي من غير عله

على الماشي
٣٧

قصة يوسف الحسن !

نبت مؤخراً في ارضنا الطاهرة .. شاب جميل الطلعة يدعى « يوسف الصديق » فاراد ان يشتغل هرباً من الضيق . فاليك ما صنع يا « شريك »:

جال بنظره بين ابواب الرزق فوجد اغلبها موصدة والمفتوح منها وجده مفتوحاً (نص فتحة) ولا يلجه الانسان الا وهو على (ربع روح) فقال بنفسه : اقفل ، ارجع ، روح

حول نظره الى باب قطع الطرق والتشليح فوجد نفسه لا يقوى على (قطع) خيط بكر ولا على (تشليح) « مانوكان » الخياطة . — فحول نظر —

ضرب نظره لجهة النشل واللصوصية فرأى المهاجرين النازلين بيننا لم يتركوا زيادة لمستزيد — فضرب صفحاً —

ثم قفل راجعاً الى غرفته وجال فيها ذهاباً واياباً ضارباً اخماساً باسداس (ولا هندنبرغ قبل الموقعة) . وشردت منه نظرة الى المرآة فرأى بهاء طلعته بها . فحك رأسه مفتكراً بادئاً من (النافوخ) الى خلف اذنه وما كادت اصابعه تصل الى نقرته حتى نقر ابليس الباب . ودخل على هـذا الشاب موسوساً له وقال: ما لك واشغال الرجال . دونك والمتاجرة بالجمال . محاسنك وفيرة . (والنسوان) في البلدة كثيرة . واغلبها فقيرة

استشار يوسف ، حسبه ونسبه ثم اخذ رأي شرفه وادبه فلم يجد من احدهم ممانعة ... فشمر ونط . وبين الغواني حط . متاجراً بالعرض . في طول البلاد والعرض . والذي زاد في رواج صناعته فقر لبنان وحيرته ...

واخذ يورد البضاعة اللبنانية . الى عاصمة البلاد السورية . وكل (طحبوشة) صبية . بعشر ليرات ذهبية . (بري فكس) لا بكيف ولا بكم . والدفع نقداً من غير خصم . وكانت العملاء تدفع مع الممنونية . رغماً عن وصول البضاعة (عوريه)

اما بعد :

من خصوص ارباب الحل والعقد هنا وهناك . ففي دمشق ارباب الحل حلوه . وعندنا ارباب العقد عقدوه . وفي غياهب السجون زجوه

يا يوسف الصديق . يا يوسف !!!

لا تحزن ولا تأسف . احتمل سجنك والضيق . كما احتمله من قبلك (سميك) يوسف الصديق . هو راودوه وانت راودت . وللتاريخ (المقلوب) قد اعدت . وكما ان الحزن اعمى اباه يعقوب ، فان عارك عمانا . يا مغضوب . لقد رموا (سميك) في البير . فأين يد « ميلاد البيروتي » تبالك يا خنزير قميصه قدت من دبر . وقميصك قدت من قبل غير يا يوسف اسمك . ام غير لنا كسمك . وقد اعدت علينا ذكرى ايام غابرة . فلا تعد على سمعتنا ايام الحرب الجائرة

عابر سبيل

اعمى قلبها

الاولى ـ اكانت جميلة القرية التي صيفت فيها هذا الصيف ؟

الثانية ـ لم ار شيئاً منها . لان جوزج وصل ثاني يوم وصولنا اليها

...

جرم مزدوج

العانس الشمطاء ـ قد اساء الي خطيبي اساءة لا تغتفر فانه اوقعني قبل الزواج ثم تركني

الزائر ـ اساءة مزدوجة : اليك والى الفن نفسه

...

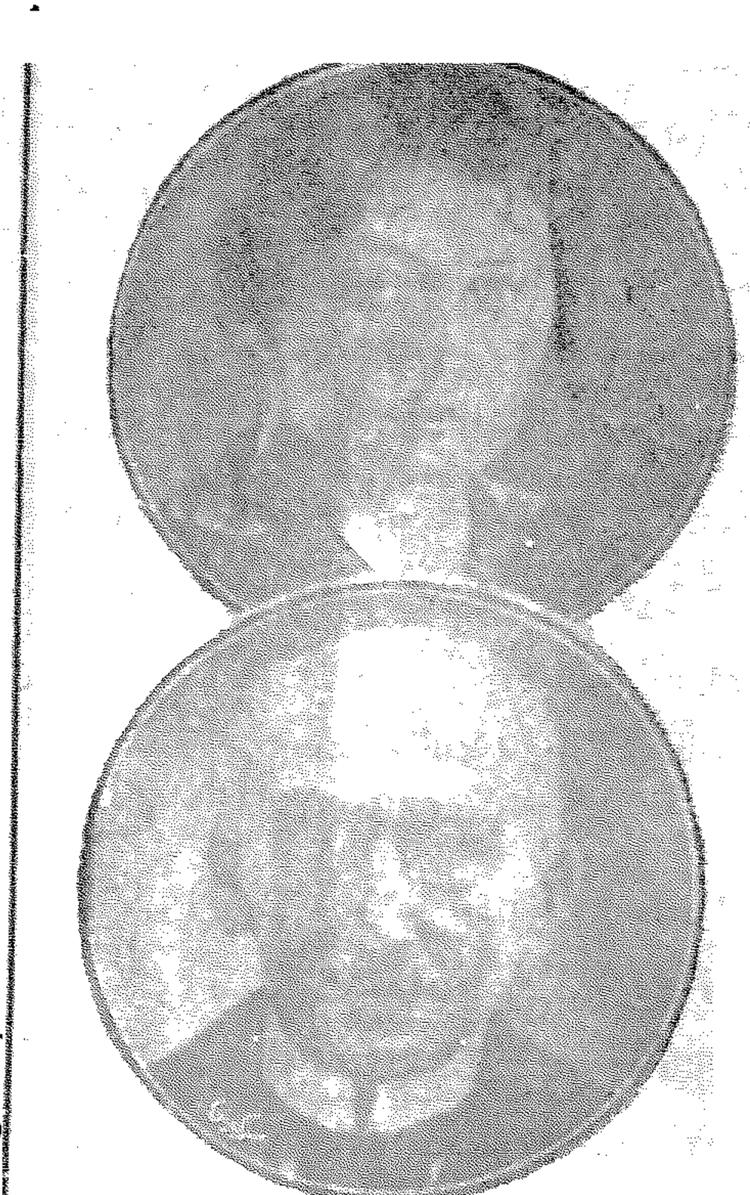
تحت ابطها (مسلة)

هو ـ اين قضيت ليلتك يا روز يوم الاحد الماضي ؟

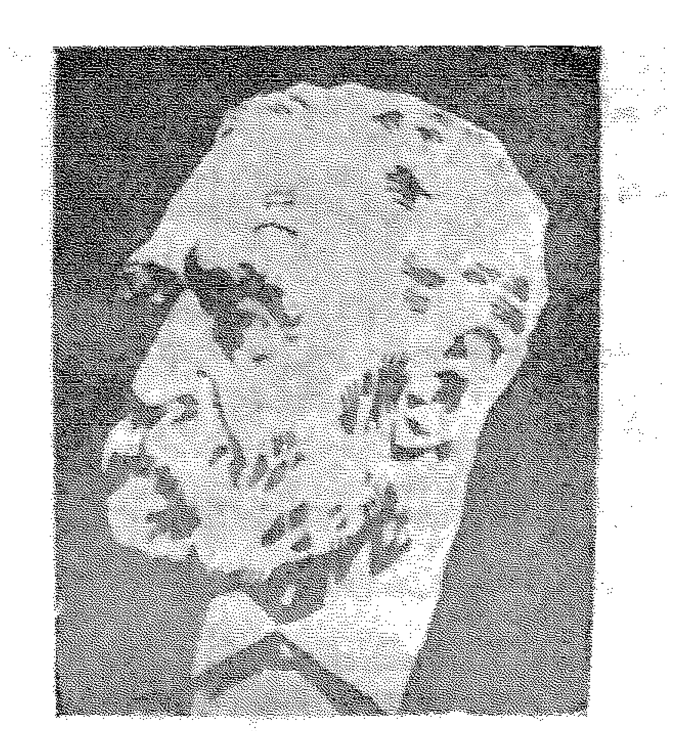
هي ـ انا ؟ فانهم يكذبون .

اشتد المرض على الداهية تاليران ولم تكن سياسته مع الكهنة على ما يحب هؤلاء . فقال احد رجال البلاط للملك لويس الثامن عشر: لا اعرف ماذا ينوي تاليران ان يفعله مع القسوس لترتيب الجنازة

فقال الملك: خفض عليك فان المسيو تاليران قد عرف كيف يعيش ولا بد انه يعرف كيف يموت



يمثل هذا الرسم المسيو هنري بركسون في الاسفل وهو الفيلسوف الافرنسي الشهير الذي نال جائزة نوبل في الآداب عن عام ١٩٢٧ • وفي اعلى الرسم السيدة س• اندست النورفيجيه الاديبة الكبيرة التي ملأت شهرتها العالم برواياتها وتآليفها العديدة وهي التي حازت الجائزة نفسها عن عام ١٩٢٨



المستر الفرد نوبل

هو صاحب الجائزة التي تحمل اسمه والتي توزع سنوياً على كبار المخترعين والمبرزين في عالم والعاملين على توطيد اركان السلام العالمي



مدرسة الاحداث المجرمين

يمثل هذا الرسم صفاً في مدرسة الاحداث المجرمين في فرنسا وهي الطريقة المثلى لتقويم اعوجاجهم وتهذيب نفوسهم وردعهم عن متابعة الشقاوة •

معرض الاحاديث

مسكين معالي الوزير

١

اعرف رجلًا كان سروره بتربع (فلان) في دست احدى الوزارات اعظم من سرور (فلان) نفسه • وما اكثر الرجال الذين هم على شاكلة هذا الرجل ، في بلادنا , وان كنت لا اعرفهم• لا يجب ان يكون المرء ذكياً ولا نبياً ليعلم ما اعلمه من هذه الامور •

اجتمعت بذلك الرجل اتفاقاً فكان فرحاً مستبشرا يطفح الفرح والبشر على وجهه • وكان عهدي به متشائماً متطيراً من الماضي والحاضر والمستقبل • فاذا هو اليوم متفائل تفاءلا لا حد له ليس في الامكان ابدع مما كان ! نسي خيبات الماضي ، واندملت جراح الحاضر ، ونظر الى مستقبله فرآه مشرقاً يبسم له عن امانيه العذاب .

علام هذا التبدل فجأة ؟ ماذا جرى ؟ هل تغيرت الارض ومن عليها ؟

لا ، ولكن (فلاناً) تربع في دست احدى الوزارات من الجمهورية اللبنانية، وفلان هو صديقه او قريبه او احد معارفه • اذاً سيكون له في هذا البلد الامين ما يريد ، كأن له حصة من هذه الوزارة • قد يكون (معاليه) لا يحسب لذلك الصديق المزعوم حساباً • ولا يفكر بذلك القريب الابعد قليلا او كثيراً ، او لا يعرفه الا « معرفة نكرة » قد يكون الامر على ما اصفه :

— هل تعرف يا معالي الوزير فلاناً التاجر في سوق كذا ؟

— كلا • • • ولكن اذكر انه حياني مرة في الطريق فرددت عليه التحية ، بالطبع •

وهذا كل المسألة • هذا فقط • لكن هذا وحده شيء عظيم ، جسيم ، اصبح المسكين يطمع بتولي اعلى المناصب ' وبقضاء اشق الاعمال، وبحل اعقد المشاكل • ان صديقه وحبيبه ونور عينيه « معالي فلان » رد تحيته ، فهو اذاً لن يرد له رجاء وعما قريب يصبح صاحب المعالي من « محاسيبه » لا هو من « محاسيب » صاحب المعالي •

ويدور الفلك دورته ' فاذا بصاحبنا مكفهر الوجه ، كالح الاسرة ، متجهم الجبين كأنه قد رزي بعزيز عليه • يلعن الماضي ، ويشتم الحاضر، وينظر الى مستقبله فيراه مظلما يكشر له عن انياب حداد « كأنياب اغوال • • • »

الصداقة ؟ لقد ضاع الوفاء بين الناس •

القرابة ؟ لقد تحول الدم ماء

التحية ؟ لقد كانت خداعاً ورياء •

وعلام هذا التبدل فجأة ؟ ماذا جرى ؟ هل تغيرت الارض ومن عليها ؟

لا • ولكن فلاناً الوزير وهو صديقه وقريبه ورفيق صباه ، لم يستقبله في وقت عمله ، او لم يقض له حاجة لا يمكن قضاءها ، او لم يجبه الى رجاء لا سبيل الى اجابته • اذاً قولوا لي بالله عليكم : لماذا أسندت الوزارة اليه ؟ وهل يستحق ان يكون وزيراً ؟ اذا لم يكن فيه خير لي ' فلا خير فيه لا للامة ولا للوطن ، والسلام •

وصاحبنا اليوم ينتظر بفروغ صبر ان تسقط هذه الوزارة ليتولاها صديق لا يضيع عنده الوفاء او قريب لا يتحول الدم في عروقه ماء ، واذا حياك في السوق لا تكون تحيته خداعاً ورياء !

٢

سجن الاحداث

يعنى المشترعون كثيراً في ديار الغرب بامر الاحداث الذين ساءت سيرتهم بعوامل مختلفة ، فقذفتهم الظروف الى اعماق السجون• ومن مظاهر هذه العناية ان القانون لا يعاملهم معاملة المجرمين الراشدين او كبار السن ، فاذا سجنوا لم يكن هذا قصاصاً لهم على ما يأتونه من اعمال السرقة والنشل وغيرها ، بل على الاكثر اصلاحاً لنفوسهم وتقويماً لاعوجاجهم قبل ان يصلب عودهم

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت • •

ومن ابلغ ما قرأته في هذا الصدد ومن اصدقه، كلمة قالها مدع عام افرنسي اعربها هكذا « ليس هناك اولاد مجرمون بل اولاد تعساء » لهذا يجب على المجتمع ان يرحم هؤلاء الاحداث البائسين وان يوفر عنايته على اصلاحهم وهدايتهم سواء السبيل' لان اكثرهم ضحايا التربية الفاسدة والبيئة الموبوؤة• والولد الذي يسرق رغيفاً فيلقى في غيابة السجن بين قحاح المجرمين والقتلة واللصوص، دون ان يهتم باصلاحه اذ هو قابل للاصلاح ، ماذا تراه يصنع بعد اطلاق سراحه ؟ سيصبح ولا شك قاتلًا او لصاً مثلهم ، لانه في مدرسة القتلة واللصوص نشأ وشب ودرج

اما اذا سجن الاحداث على حدة ، ووعظهم الوعاظ وعلمهم المعلمون المهن النافعة ' فلا بد ان يصلح جلهم ان لم نقل كلهم، ويكون المجتمع بذلك واقياً نفسه كما يتخذ العقلاء اسباب الوقاية الواجبة في الشؤون الصحية• وفي هذا العدد من (المعرض) صورة تمثل صغار من احداث السجناء والاميين في فرنسة يلقى عليهم درس من الدروس المفيدة ، لعله يذكر اولي الشأن عندنا بان هذا الامر من الامور الحيوية ، فيتدبروا ما وصل اليه التشريع في اوربة واميركا فيما يتعلق بالاحداث من السارقين والنشالين، ويقتبسوا من الاوضاع والانظمة ما يمكن اقتباسه • هذا عمل صامت لا يثير ضجة لكنه من خير ما يعمل في هذه البلاد ' ومن اوجبها

فهل يفكر اولو الامر فيه ام هم في شغل شاغل؟

محدث

عرس ولي العهد الامير شيشيبو

احتفل بزفاف ولي عهد اليابان البرنس شيشيبو الى الانسة ستسوكو ماتسودايرا كريمة سفير اليابان بلندن في ٢٨ ايلول الماضي احتفالا ملكياً فخماً والعجيب ان والد هذه الفتاة لم يكن حاملًا من القاب الشرف شيئاً ، فاضطروا كي تتمكن الانسة ستسوكو من دخول البلاط الى سؤال عمها الكولونيل الفيكونت ماتسودايرا ان يتبناها ففعل وعمها الفيكونت هو رئيس العائلة لانه البكر ولذلك يحمل لقب الشرف •هكذا روعيت التقاليد واصبح زواج الامير بها من الممكنات

في حفلة العرس ارتدى الامير والاميرة ثياب البلاط الامبراطوري القديمة : وضع الامير على رأسه «القموري» الذي يربط الى الذقن بعروة بيضاء ولبث ثوباً فضفاضاً وسراويل بيضاء واحذية لماعة وكان يحمل بيمناه وحة

اما الاميرة فقد اصلحت شعرها ورتبته على الزي القديم ولبست ثوباً يدعى : « اثنا عشرة في واحد » لانه مؤلف من اثني عشر معطفاً بعضها فوق بعض ، وكان يحيط عنقها وشاح من الحرير الابيض، وعليها معطف كبير اخضر موشى بزهرات ضخمة بيضاء ' وفي الامام عقدة عظيمة تمسك كل تلك المعاطف حول خصر الاميرة بينما اردانها تقع على الارض وتؤلف ذيلا طويلا وفي يد الاميرة مروحة ضخمة من الخشب •

وهذا النوع من الثياب هو الذي يلبس ايضاً في كيتو خلال الاعياد التي تقام ذكرى لصعود الامبراطور الى العرش من العاشر الى السابع والعشرين من تشرين الثاني الغابر

القبس

لا تزال (القبس) الجريدة الوطنية معطلة تعطيلًا ادارياً لاجل غير مسمى وقد مضى عليها اكثر من شهرين لم يفرج عنها ولم تحدد مدة نهاية تعطيلها • واذا عدنا الى الاسباب التي عطلت من اجلها هذه الجريدة وجدنا ان هناك سبباً رسمياً ادرج في حيثيات قرار التعطيل وهو انها نقلت عن جريدة (الناسيون) الافرنسية مقالة شديدة في نقد اعمال الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية وقد عطلت الناسيون نفسها من اجل هذه المقالة شهراً واحداً ولكن القبس عطلت ولم يفرج عنها

ان الذي نعلمه ان القبس هي جريدة الكتلة الوطنية في دمشق وقد غضبت غضبتها المشهورة يوم اعتدي على النائب المحترم فخري بك البارودي فاذا عطلتها حكومة الشيخ تاج قضاء لاغراض حزبية فيجب ان نضع حداً لسياسة الاهواء

واذا اجازت الحكومة نفسها ان تكون حزبية في انتقامها وانزال العقوبة بخصومها • وجاز على هذه النسبة ان ينتقم رئيس الوزارة السورية من الكتلة الوطنية بقضائه على جريدتها فنحن نرجو ان لا تقبل دوائر المفوضية العليا في بيروت ودوائر المندوبية في دمشق انفاذ قرارات توضع بوحي العاطفة الحزبية ونرجو ان يذكر من بيدهم الامر ان تعطيل جريدة يومية تعيش منها عدة عائلات تعطيلا غير محدود ويقضي شهران ولا يفرج عنها

ان هذا التعطيل خرج عن كونه عقاباً يوضع لقاء اساءة واضحى انتقاماً يراد به قتل الجريدة ومن يعيشون منها من كتاب وعمال ومستخدمين

في عالم الرياضة
ملاكمة

« الف ، برون » و« جوني كوتهبرت »

تلاكم البطل العالمي الاسود من وزن (الديك) الف ، رون ، والملاكم بطل انكلترا جوني كوتهبرت مساء السابع عشر من الشهر الماضي في « باريس » امام عشرين الف نسمة . وكانت حدود المباراة اثني عشر جولة تدوم ثلاثة دقائق كل وحدة . وكان الحاضرون كافة او — اغلبهم — يتمنوا ان يكون الفائز كوتهبرت مما ظهر من تحيزهم له واشمئزازهم من برون ، وتحريضهم جوني كلما نشط نفسه وانهال على خصمه . وقد رأى الجمهور ان مباراة الاسود لم تزل كما كانت عليه من السنة الماضية . واما الذي يسعفه في مباراته فهو طول جسمه ويديه فيستطيع ان يلكم خصمه « الكروشية والديركت » وهو بعيد عنه . ويتمايل مع اللكمة كيفما اراد . وبدأت مباراتهم في الجولة الاولى بهجوم شديد . لم يدم طويلاً اذ استطاع الاسود خصمه بلكمة « ديركت » افقدته صوابه واتكأ باحدى ركبتيه على اللوحة . وفي الجولة الثانية عاود الاسود هجومه ، فلم يفلح . اذ ان جوني وهو بطل مجرب اخذ يجاري خصمه على كيفية مباراته واستطاع في آخر الجولة ان ينال ثلاثة لكمات « كروشية » شمالية كانوا في غاية التحكيم . وداموا في مباراتهم بين زيادة ونقصان الى الجولة السابعة وبها زاد الابيض رجحانه ولكن سرعان ما خانه حظه في الجولة الثامنة وزاد عليه الاسود بكثير من النقط . فدوى الصفير من الجماهير وزادوا في تحريض الملازم جوني وفي الجولة التاسعة كان برون فائزاً على خصمه بخمسه جولات مقابل جولتين وكانا متعادلين بالاثنتين الباقيتين وفي الجولة العاشرة استطاع كوتهبرت ان يزيد على خصمه بضعة نقط ، وظهرت على الاسود علائم التعب في الجولة الحادية عشر بعد ان لكمه جوني عدة لكمات يمنياً وشمالاً هتفت لها الوف الجماهير . ولكن برون استطاع ان يوقف تيار خصمه بيديه اللتين تشبهان المجازيف . واخيراً في الجولة الحادية عشر اخذ يحشر خصمه على الحبال ويلكمه عن غير ادارة . ثم انتهت الجولة وانتهت بها مباراتهم . فاعلنت لجنة التحكيم تعادلهما بالنقط

« ديسك فينيكان » و« اندريا روتي »

وفاز الملاكم ديسك فينيكان على البطل العالمي من وزن « الريشة » اندريا روتي في مباراة اقيمت مساء الثامن عشر من الشهر الماضي بينهم في « بوسطون » بالنقط

تبارى عن خمسة عشر جولة الملاكم الاسود « جوهنسون » والملاكم الايطالي « جاكوفاسي » لنيل بطولة اوروبة في وزن (الوسط) في (منشيستر) فاسفرت هذه المباراة عن فوز الاسود « بالنقط » ونال لقب البطولة

وتلاكم « اركوت » بطل « فرنسا » في الوزن الثقيل الملاكم مع (كندون) واسفرت المباراة عن فوز اركوت « بالنقط »

وفاز « تاسان » ايضاً بطل (فرنسا) وزن (الريشة) على خصمه الملاكم (جاني) بالنقط

منير بكداش

رواية العدد
اعتراف !!

لا يستطيع الناظر الى وجه « ليوني » وعينيها الجميلتين البراقتين ان لا يغلب على امره ، فيملك على نفسه رشاده وهواه . فان في فورة حسنها وجمال انفها وعذوبة محياها البديع القسمات ، قوة تنفذ الى هيكل احساسك ، فتشعر بأيد خفية تمتد من اعماق قلبك لتضمها الى اعماقك

رأيتها للمرة الاولى بعد فراق طويل وجيع ، ترك في احشاء قلبي اثاراً داميه عرفت مع شقائي فيه لذة الالم وحلاوة العذاب ... وكان فراقنا صامتاً مهما سببته لنا خيانة احد اصدقائي لي فيما ائتمنته عليه من اسرار غرامي ، ولبث ذلك الابهام النور البعيد في افق رجائي بان عهد حبنا واحلامنا لم تعبث به بعد مبددات الاحلام .

مرت من امامي في بهو قاعة الاستقبال بدار احد اصدقائي مسرعة الخطى برشاقة ساحرة تلازم قوامها النحيف اللدن العاطف وعلى ثغرها سمة كبرياء خاصة ترافق دائماً شفتيها القرمزيتين وكادت تتوارى عن عيني لولا ان لحقت بها شقيقتها وهي تناديها بصوت عال : « ليوني . ليوني ... »

فتغلغلت رنة ذلك الاسم الموسيقي في مجاري دمي وشعرت بهزة تعرو كياني باجمعه وتوقظ في روحي كل ذكريات غرامي ، وكدت اضيع في جو خيالي لولا انتفاض جوارحي لمعرفة دواعي ذلك الاهتمام والاسراع ...

— ماذا تريدين ؟ ...

عودي يا ليوني الى البيت فان الاب شارلوت ينتظرك منذ ساعتين

— الاب شارلوت ؟

— نعم وهو يقول انه مسافر غداً الى اسبانيا ويريد توديعك قبل رحيله

فبدت على وجه ليوني دلائل الدهشة والاهتمام وغمرته حمرة وردية فتانة فعادت ادراجها ولم تلتفت لا يمنة ولا يسرة حتى وصلت الي فتظاهرت امام شقيقتها بانها لم تأبه لي ، ولكنها ارسلت الي عينين متأملتين فرأت فيهما كل معاني الاخلاص والانكسار

والاب شارلوت هو المخلوق الوحيد الواقف على حقيقة قلب ليوني وامانيها واسرارها حتى وعلاقتها الغرامية بي فلقد كانت تبثه شكواها بين حين وحين فيروح عنها ويخفف عليها عاطفاً على ذلك القلب الملائكي الصغير يتفتح اكمامه لنسمات الجمال والحب والحياة

ويكفي ان اصف لك ما تشاء سوى ضرام تشوقي الى ما يدور بينهما من الحديث لاسيما والاب شارلوت سيركب بعد ذلك متن البحر الى ديار الغربة ، فمن يطلعني سواه على مكنونات ذلك الفؤاد والحد الذي وصلت اليه امانيه ، ولكن الحب يأتي بالمعجزات ...

وصلت ليوني الى البيت وهي كثيرة الاضطراب ولا ادري باي شكل استقبلها الاب شارلوت ، لكن الذي اعلمه انه لا يقل تعلقاً بها عني مع اختلاف العاطفتين .

وبت ارقب خروجه بصبر ذاهب ، متحجباً عن العيون بسدول الليل التي كانت قد بدأت تضمر المدينة بسوادها القاتم

وما عتم ان خرجا معاً ، فكاد بعضي يدخل في بعض ، خوفاً من ان يبصرا بي متجسساً لهما ، وسارا بصمت غريب متوجهين الى الكنيسة ، وهي على مقربة من المكان ، فازدادت حيرتي وتضعضع ايماني بنفسي ، فتبعتها على الاثر ...

دخلا الكنيسة ، ولا ادري اية قوة دفعتني فدفعت بعدهما خلسة وتواريت وراء احد الابواب الداخلية ، انصت الى دقات قلبي المتسارعة في ذلك الظلام الهادىء المريع ...

اما هما فجلسا في كرسي الاعتراف ، وكان السكون والانفراد يلجلجان لسان الكاهن حين بدا كلامه سائلاً :

ولم اردت ان يكون حديثنا يا ليوني في هذا المكان المهيب ؟!

— أبت عفوك وغفرانك ... انني ارتجف رهبة وحياء ، وانت اعلم الناس بهذا القلب ونزوعه الى التكتم وراء السكوت ، سأفتحه لك بيدي لتبقى اسراره مجهولة من جميع الناس ، فلا تخرج خافية منه الا لتبقى سراً ، فنحن في كرسي الاعتراف الرهيب ..

— تكلمي يا ابنتي ولا تداخلك خشية ولا ريبة ، ألم اكن منذ الدقيقة الاولى ملجأ همومك وآلامك !

— لم اشأ ان افوه بكلمة على مسمع واحد من اهلي فانهم علة شقائي وبلواي

— عرفت شيئاً من ذلك حدثني به وجهك ذو الانكسار ، وعجيب امراهليك بك يا ملاك

— لا تعجب يا ابت ... فان امي التي تظهر لك حمامة نقية الجناحين هي اخبث امرأة تلبس السوار ، تتلفع بما يموه حقيقة نفسها الوضيعة ، وجوهرها العاري من حلية الانفة والكبرياء ويؤلمني ان اقول لك شيئاً عنها وهي امي

— خففي من حدتك يا ليوني فقلوب الملائكة منزهة عن مثل هذه الظنون فمن واجب امك ان تكون ...

وما واجبها علي سوى الطاعة العمياء ؟! .. ولكننا صرنا لاجلها مضغة في افواه الناس .. وبلغ بنا سلوك ابي مسالك الهوان الى اننا في فاقة تقضي علينا المضاجع ولم تعد ترمقنا العيون الا بالازدراء والاشفاق .. فهما لا يتحككان الا برعاع الناس ، وابعدهم عن مواطن العفة والنزاهة ، فجرأا السوقة من الخلق على طلب يدي البعيدة المنال ، والدخول بايديهم الغليظة السوداء الى قلبي الذي لم يدخله سوى عذوبة الابتسام من ثغر واحد وشعاع التحنان من عينين اثنتين !

— اظنك تريدين لوسيان ياليوني

— نعم يا ابت

فادرك الكاهن وجهه ليمسح دمعة تحدرت على خده

— وهل لم تجتمعي به منذ زمن بعيد

— ومن اين لي ذلك ؟؟ فانا اشقى الناس لقد اعرض عني منذما وقف على دخائل والدي وشوهت صلتي به سمومها القتالة !! فنضب من قلبه معين حنانه ، ولم تعد عينيه ترتفع الى وجهي ، وقد كان يرى فيه غنى عن الدنيا ، واضطرني احد اصدقائه الخونة الى انكاره امام والدي انكاراً لم يسلم معه من سهام تجرحه في الصميم . تأمل يا ابت . لقد اتهمني هذا السافل بتعلقي الجنوني به امامهما ومع ذلك طلب يدي اليهما ... فجن عقلي ولم اعد اعي ما الذي يخرج من شفتي فانحدر ذلك الثقيل على سلم بيتنا كالحيوان المهزوم

— لله من هذا الحادث ! وما الذي قاله لك بعدئذ لوسيان

— لم اعد اجرؤ على مقابلته منذ ذلك الحين بل رايته وقد تبدلت مذاهبه عن ذي قبل فكأنه لوسيان اخر ... لقد تقطعت كبدي !! فاناً اعبده وعبثاً حاولت نسيانه ، فانا اريد ان اسلوه وابغضه ولكنه ما زادني هذا التصميم الا ولوعاً به وجنوناً بشخصه الغريب . فللحب سلطانه يا ابت على القلوب وبدات بالبكاء

— انني مشفق عليك يا ليوني ، فما الذي استطيعه لخدمتك ؟

— لا شيء ، فانا ساتحر عن قريب

— كلا !! لا تفوهي بذلك امامي

— اتريد ان اقتله واقتل نفسي ؟؟ انني لا اطيق ان اراه يحب سواي وان هو لم يحبني ...

— ويلاه من ان لك هذه الخطرات ياليوني !! الم يخبرك احد عنه شيئاً ؟

— ليس حولي سوى رفيقات غيورات يكرهن الشرف . قالت لي احداهن انه نسيني وكرهني وعلق بحسناء غريبة رائعة الجمال ... وانا اعرف ان هذه الصديقة الكاذبة ارادت اقتناصه فداس قلبها الاصفر برجليه فراحت تتنقل به من يد الى يد

وقالت الثانية انه مسافر في القريب ، لاجل فتاة فتانة عرضت عليه الزواج ولم تر الثالثة خدعة لي سوى قولها انه لن يتزوج مدى الحياة ، وانه يكرهني كرهه للسم .. ومع هذا فاني ارى كل شيء يحدثني عنه ، وانه هو بعد عن حياتي فان في داخلي شيئاً يقول لي انه سيعود ...

أبت رجوتك خذني الى الدير فلقد كرهت الحياة

— ماهذا الانقلاب يا ليوني ؟ واذا عاودت قلبك ذكراه ؟؟

— ارسلها يا ابت الى السماء ...

...

لم يمض ثلاثة اسابيع على وصولها الى اسبانيا بعد صعوبات تدمي القلوب ودخول ليوني الدير لتقضي طور « التجربة » حتى سقطت تحت ضعف قلبها البشري وذكرت لوسيان ، فانزوت تبكي وحيدة في غرفتها المظلمة الضائعة في ذلك الدير القديم ثم انتبهت وفتحت الباب وسارت وحدها الى حيث يقيم الاب شارلوت لتطرح فؤادها الصريح الصريع بين يديه ...

ولا تسل عن حزنه وجزعه على تلك الجميلة المسكينة ، واذا يمسح دموعها ويقويها واذا باب غرفته يقرع ثانية فاختبأت ليوني في الغرفة المجاورة دفعاً للريب ، وامر الكاهن بالدخول فاذا به يرى، ومن يرى غير لوسيان؟؟!! فانتفض الاب شارلوت كالمأخوذ المجنون وصاح ما الذي جاء بك الى هذه

الديابريا لوسيان ؟ فاجاب بصوت تخنقه الزفرات لقد مللت الحياة وكرهتها يا ابت المحبوب ! واريد بعد لوتي ان اطرح قلبي في زوايا الدير فهو الملجأ الوحيد للعذاب والآلام

فقال الكاهن : مسكين انت يا ابني ، ان ذلك عظيم عليك ، فاذا عاودت قلبك الكسير ذكراها ؟

— سارسلها الى السماء كما اعترفت لك لوتي امام الله وامامي في الاعتراف الرهيب حيث كنت انصت اليكما بروح مسحوقة ودمع صبيب .. وبكى .. فلم تصدق لوتي اذنيها لدى سماع ذلك الصوت ففتحت الباب واذا بها امام ذلك الحبيب بعينه ...

ما غابت الشمس حتى كان الاب شارلوت يرفع يده ليبارك اكليلهما امام المذبح ، وهما يعيشان اليوم على ما قص علي صديقي في (مدريد) بشارع الملكة عيشة لا تقرأ عن مثلها في اساطير الاولين ..

برمانا ديمتري فرح البرماني

من ابناء السلامة

رزق صديقنا الاديب الامير توفيق ابي اللمع غلاماً ذكراً سماه عدنان . جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

اعلان

ان الرسوم البلدية الآتية :
الذبحية ، والدباغخانة ، والدلالة ، والنقلية ، قبان المينا ، قبان النورية ، قبان اللحوم ، دلالة الحيوانات ، قبان المحروقات ، ذبحية الخنزير معروضة للالترام بالمزايدة القانونية كالعادة عن سنة ١٩٢٩ المقبلة . فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة لغاية اليوم الخامس من شهر كانون الاول حيث تجري الاحالة الموقتة (قرار دادا) فاقتضى البيان .

بيروت ١٤ ت ٢ سنة ١٩٢٨ وكيل محافظ بيروت
رئيس البلدية

...

البضائع الشتوية

في محل
ميشال كريدي
الاسعار بغاية المهاودة

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

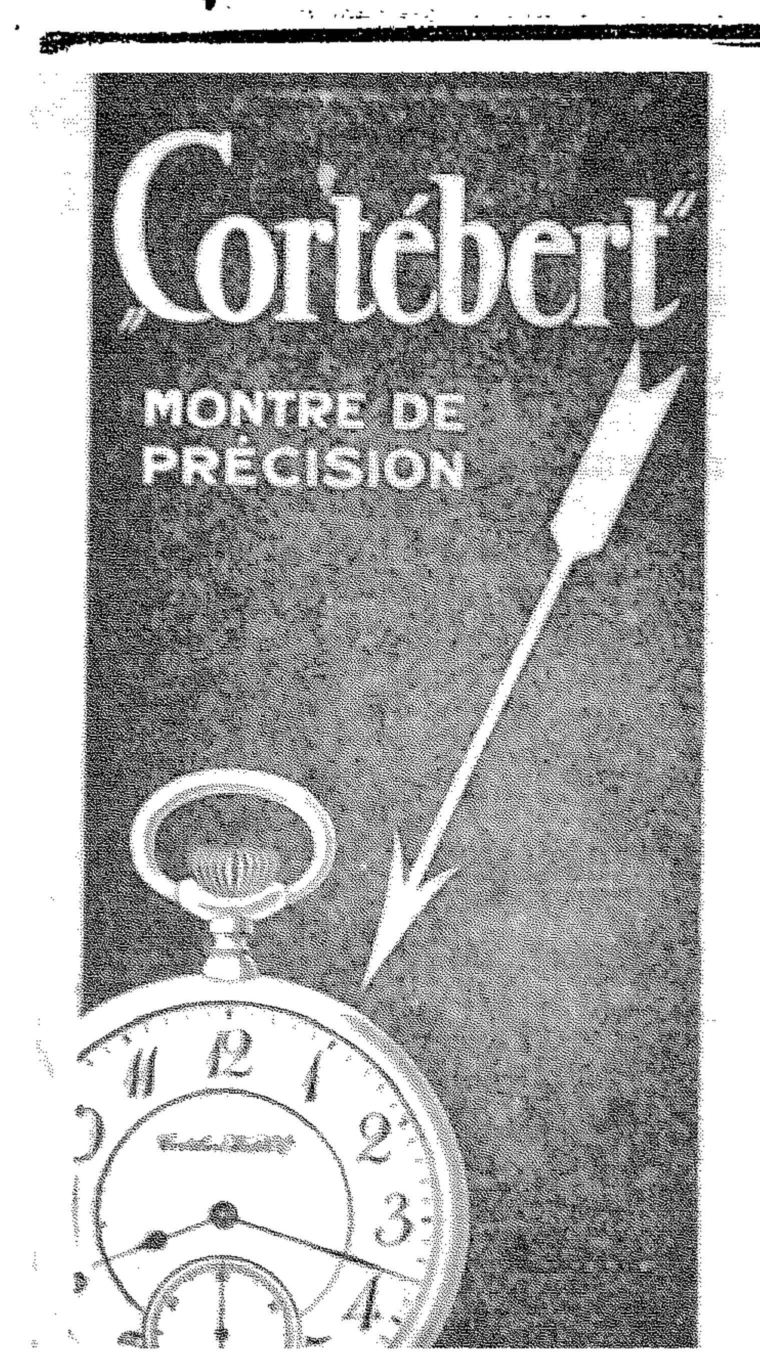
اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

...

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه
اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعد عقل

...



ساعات « كورتبير » المشهورة
في محل جبران الشامي
وكيل ساعات « اوميكا »
وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . زرار اكمام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ
بيروت : سوق الطويله

...

بشرى للعموم ...

وصلت سيارات ناش الجديدة
وهي اجمل وامتن السيارات الجديدة لسنة ١٩٢٩
المعروضة في محل المبيع شارع يوسف الهاني ، شمالي مدرسة الفرير – تلفون ٢٠ – ٣٥ صندوق البريد ٥٩٣
الوكيل العام لسوريا ولبنان والعراق نقولا ابو خاطر

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية.
صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا
ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

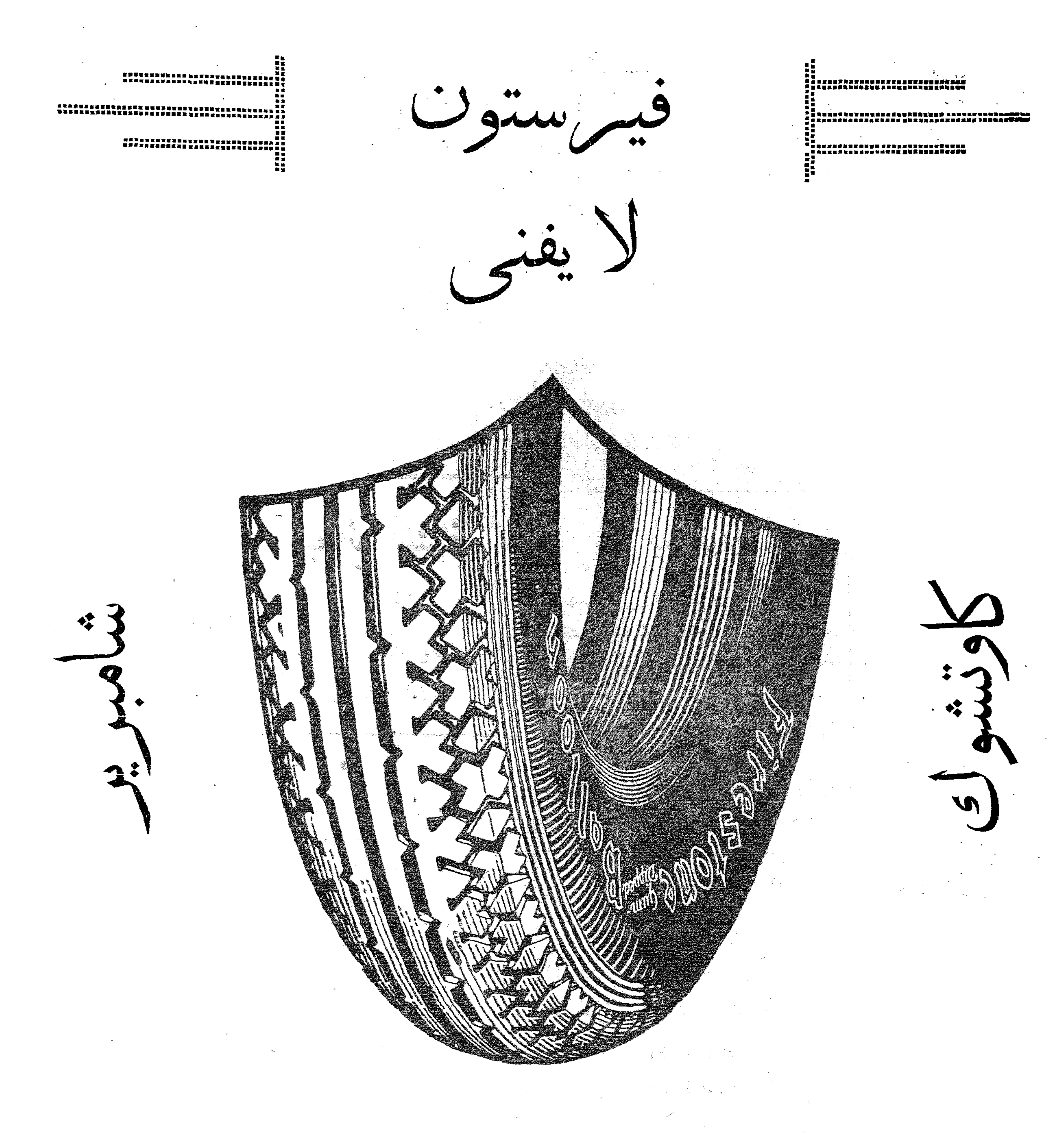
اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

البضائع صرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو



طري مثل الحشيش
وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا